

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

١. تعريف التعليم

يلعب التعليم دورًا مهمًا للغاية، لأنه بدون المرور بالتعليم، يصعب تحقيق عملية نقل المعرفة وإعمالها.^٧ التعلم هو أحد العوامل التي تؤثر وتلعب دورا هاما في تشكيل السلوك الشخصي والفردية. معظم التنمية الفردية تتم من خلال أنشطة التعلم.^٨ التعلم نشاط حيث توجد عملية من عدم المعرفة إلى المعرفة، وليس الفهم إلى الفهم، ولا يمكن أن تكون قادرة على تحقيق أفضل النتائج. التعليم هو نتيجة للتفاعلات بسبب التحفيز والاستجابة. يعتبر شخص ما قد تعلم شيئا ما إذا كان يمكن أن تظهر تغييرات في السلوك. وفقًا لهذه النظرية،

⁷Ihsana El Khuluqo, *Belajar Dan Pembelajaran Konsep Dasar Metode Dan Aplikasi Nilai-Nilai Spiritualitas* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017),.

⁸Rusman, *Belajar Dan Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana, 2017),.

فإن التعلم المهم هو مدخلات في شكل محفزات وإخراج في شكل استجابة.

لقد تطور فهم التعلم في التطور، بما يتماشى مع تطور نظرة وخبرة العلماء. يمكن تعريف فهم التعلم وفقاً للقيم الفلسفية المعتمدة وخبرة العلماء في تدريس طلابهم. بعض الفهم للتعلم من حيث عدة مصادر، بما في ذلك:

أ) يعرف سكينر التعلم بأنه عملية التكيف أو تعديل السلوك التي تحدث تدريجياً.

ب) وينكيل (Winkel)، التعلم نشاط عقلي أو نفسي يحدث في تفاعل نشط مع البيئة ينتج عنه تغييرات في المعرفة والفهم والمهارات والقيم والمواقف.

ج) كرونباخ (Kronchbach)، التعلم هو نشاط تظهره التغييرات في السلوك نتيجة للتجربة.⁹

د) سوريا، يمكن تفسير التعلم على أنه عملية يقوم بها الأفراد للحصول على تغييرات في السلوك الجديد ككل، كنتيجة لتجربة الفرد في التفاعل.

⁹Ihsana El Khuluqo, *Belajar Dan Pembelajaran Konsep Dasar Metode Dan Aplikasi Nilai-Nilai Spiritualitas*, 2017.

هـ) فسر بوتون (Button) ذلك التعلم كتغيير في السلوك لدى الأفراد بسبب التفاعل بين الأفراد مع الأفراد والأفراد مع بيئتهم.

من بعض الفهم للتعلم، فإن مفتاح التعلم هو تغيير السلوك لدى الشخص بعد نهاية القيام بأنشطة معينة.^{١٠}

٢. تعريف التعلم

قال حسن شحاته إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من العقل المعلم إلى عقل المتعلم.^{١١}

في مفهوم الإسلام، يوجد مصطلحان يستخدمان في القرآن، وهما التعليم والتعلم، وهما "تعلم" و "درس". يتم تفسير "التعليم" حرفياً على أنها تلقي المعرفة كنتيجة للتدريس. وبالتالي، يمكن تعريف "التعليم" كترجمة من "تعلم" إلى اكتساب المعرفة كنتيجة لأنشطة التعلم. أو

¹⁰Rusman, *Belajar Dan Pembelajaran Berorientasi Standar Pendidikan* (Jakarta: Kencana, 2017),77.

¹¹حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية البنانية،

دون سنة)، ١٩

بعبارة أخرى، التعلم هو نشاط يقوم به شخص ما حيث يجعله النشاط يكتسب المعرفة.¹²

التعليم هو في الأساس عملية تفاعل بين المعلم والطالب. كل من التفاعل المباشر مثل الأنشطة وجهاً لوجه أو غير مباشر، أي باستخدام وسائل تعليمية مختلفة. بناءً على الاختلافات في التفاعل، يمكن تنفيذ أنشطة التعلم باستخدام مجموعة متنوعة من أنماط التعلم. تمشيا مع الرأي أعلاه وبقول وارستا (Warsita)، التعلم هو محاولة لجعل الطلاب يتعلمون أو نشاط لتعلم الطلاب. بمعنى آخر، يعد التعلم مجهوداً لتهيئة الظروف لأن تحدث أنشطة التعلم. يُظهر التعلم جهود الطلاب لتعلم مادة الدرس كنتيجة لمعاملة المعلم.¹³

٣. مبادئ التعليم

التعليم هو نشاط تفاعل نشط للأفراد تجاه البيئة بحيث تحدث تغييرات في السلوك. وفي الوقت نفسه

¹²Ihsana El Khuluqo, *Belajar Dan Pembelajaran Konsep Dasar Metode Dan Aplikasi Nilai-Nilai Spiritualitas* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017),52.

¹³Rusman, *Belajar Dan Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana, 2017),84-85.

، التعلم هو توفير الظروف التي تؤدي إلى عملية التعلم للطلاب. يمكن توفير الظروف بمساعدة المعلمين أو اكتشافها من قبل الأفراد (التعلم الذاتي). لا تحدث أحداث التعلم دائماً بمبادرة من الذات الفردية. الأفراد بحاجة إلى مساعدة لتطوير إمكاناتهم الخاصة. عموماً هناك حاجة إلى بيئة مواتية بحيث يمكن تحقيق التنمية الفردية الأمثل.

التعليم الفعال لا ينفصل عن دور المعلمين الفعالين، وظروف التعلم الفعالة، وإشراك الطلاب، ومصادر التعلم / بيئات التعلم الداعمة. يجب أن تتضمن ظروف التعلم الفعالة ثلاثة عوامل مهمة وهي:

أ) الدافع للتعلم (لماذا تحتاج إلى التعلم)

ب) أهداف التعلم (ما الذي تعلمه)

ج) ملاءمة التعلم (كيفية التعلم)

بناءً على هذه الشروط، يجب القيام بالأنشطة الأولية في التعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم والأنشطة

التي تثير دافع التعلم للطلاب. الشيء الذي يحتاج المعلمون إلى دراسته هو مبدأ التعلم الفعال، وهو:

(١) سوف يتعلم الطلاب جيداً إذا كانوا "مستعدين" للتعليم.

(٢) سوف يتعلم الطلاب جيداً إذا كانت المعرفة "مفيدة".

(٣) التعلم الناجح سيحفز الطلاب على تعلم المزيد^{١٤}

٤. نظريات التعليم

أ. نظرية المعرفة

وفقاً لهذه النظرية، يحدث التعلم عن طريق تنشيط حواس الطلاب لاكتساب الفهم. يمكن القيام بتنشيط الحواس باستخدام الوسائط / الأدوات من خلال طرق مختلفة. يعمل المعلم فقط كوسيط وميسر

¹⁴Ridwan Abdullah, *Inovasi Pembelajaran* (Jakarta: PT.Bumi Aksara, 2013),40-42.

وصديق يقوم بإنشاء موقفٍ موثٍ لبناء المعرفة لدى الطلاب.¹⁵

وفقا لهذه النظرية، التعلم هو تغيير في الإدراك والفهم. كل شخص لديه المعرفة أو الخبرة في حد ذاتها مرتبة في الهياكل المعرفية. تحدث عملية التعلم عندما تتكيف مادة جديدة مع الهياكل المعرفية الموجودة بالفعل. نظرية التعلم التي وضعت على أساس. هذه النظرية هي :

(١) نظرية التنمية المعرفية

تركز نظرية التطور المعرفي لدى *Plaget* على تنمية عقول الطلاب بشكل طبيعي، من الأطفال إلى البالغين. يتم تحديد قدرات التعلم للأطفال إلى حد كبير من خلال استعداد الفرد ونشاطه واستقلاله.

تتضمن نظرية *Plaget* التولد النفسي، حيث تأتي المعرفة من الأفراد ويتم فصلهم عن

¹⁵ Ridwan Abdullah Sani, 2013, *Inovasi Pembelajaran*, Jakarta : Bumi Aksara, hlm. 4

التفاعلات الاجتماعية، وخلق معنى أو معرفة هو نتيجة لسوء الحظ البيولوجي. تعطي عملية التعلم الأولوية للتفاعلات في مجموعات النظراء، وليس التفاعلات مع كبار السن.

يصف *plaget* العملية أو التغييرات في البنية المعرفية التي تحدث من خلال التكيف المتوازن الذي يتضمن عملية الاستيعاب والإقامة. مفتاح التعلم الناجح هو أن المعلم يجب أن يسهل الطلاب لتطوير مهارات التفكير المنطقي.^{١٦}

(٢) نظرية برونر (*Brunner*)

طور جيروم برونر (*Jerome Brunner*) نظرية التطور العقلي التي تصف أن حدوث عملية التعلم يتحدد أكثر في كيفية تنظيم الدرس. تحدث عملية التعلم من خلال عدة مراحل، وهي :

¹⁶ Ridwan Abdullah Sani, 2013, *Inovasi Pembelajaran*, hlm. 5

(أ) التلاعب المباشر بالأشياء

(نشط)

(ب) تمثيل الصورة (مبدع)

(ج) التلاعب رمزي

(٣) نظرية أوسوبيل (Ausubel)

طور *David Ausubel* نظرية التعلم
الهادف من خلال شرح أن المواد التعليمية
سيكون من الأسهل فهمها إذا شعرت المواد
التعليمية بأنها ذات معنى للطلاب. تحدث عملية
التعلم إذا كان الطلاب قادرين على استيعاب
معارفهم بالمعرفة الجديدة المستفادة. يجب أن
تكون المواد التعليمية متوافقة مع الهيكل المعرفي
والهيكل العلمي ، وتحتوي على العلاقة الكاملة
للبضائع. لذلك هناك حاجة إلى خريطة المفهوم.

مراحل التعلم وفقا لهذه النظرية هي:

(أ) الانتباه إلى التحفيز المقدمة

(ب) فهم معنى التحف

(ج) تخزين واستخدام المعلومات التي

تم فهمها

(٤) نظرية غاني (Gagne)

تقدم نظرية غاني نظرية معالجة

المعلومات وهي نظرية معرفية للتعليم تشرح

كيفية تلقي المعلومات وتخزينها واسترجاعها

من قبل الدماغ. وفقاً لهذه النظرية، يتم التعلم

في عملية تلقي المعلومات التي تتم معالجتها

بعد ذلك، وذلك لإنتاج مخرجات في شكل

مخرجات التعلم.

تبدأ عملية معالجة المعلومات في

الذاكرة من عملية إقران المعلومات

(encoding)، متبوعة بتخزين المعلومات

(التخزين)، وتنتهي بكشف (استرجاع)

معلومات المعلومات التي تم تخزينها في

الذاكرة.^{١٧}

¹⁷ Ridwan Abdullah Sani, 2013, *Inovasi Pembelajaran* , hlm. 6

ب. النظرية السلوكية

نظرية التعلم السلوكي هي نظرية تغيير السلوك كنتيجة للتجربة. تؤثر هذه النظرية على تطور نظريات وممارسات التعليم والتعلم المعروفة باسم التدفق السلوكي. تشرح نظرية السلوك أن التعلم هو تغيير في السلوك يتم ملاحظته وقياسه وتقييمه بشكل ملموس. في هذه النظرية، يتم التعلم عن طريق إعطاء التحفيز للطلاب بحيث يرفع الاستجابة الصحيحة حسب الرغبة. تستخدم هذه النظرية نماذج التحفيز والاستجابة، وتضع الطلاب كأفراد سلبيين. إذا وجد الطلاب صعوبات، فيمكن للمعلم إخباره بمحاولة المحاولة مرة أخرى حتى يحصل على نتائج. تفترض هذه النظرية أن كل شيء في العالم الحقيقي منظم ومنظم بدقة، لذلك يجب أن يواجه الطلاب قواعد واضحة.¹⁸

¹⁸ Ridwan Abdullah Sani, 2013, *Inovasi Pembelajaran*, hlm. 7

ج. نظريات التعلم الاجتماعي (Albert Bandura)

يُطلق على أصل هذه النظرية "التعلم

بالملاحظة" (*observational*)

(*learning*) ، وهو التعلم من خلال مراقبة سلوك

الآخرين ، وتفترض هذه النظرية أن مشكلة

العمليات النفسية تعتبر مهمة للغاية أو يتم

استكشافها جزئياً فقط.

وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي، فإن أهم شيء

هو قدرة الفرد على استخراج المعلومات من سلوك

الآخرين، واتخاذ القرارات المتعلقة بالسلوكيات التي

سيتم تقليدها ثم تنفيذ السلوك المحدد.

تحاول هذه النظرية شرح التعلّم في المواقف

الطبيعية التي تختلف عن المواقف المختبرية، وتوفر

البيئة الاجتماعية فرصاً مختلفة لاكتساب المهارات

والقدرات من خلال مراقبة أنماط السلوك وعواقبها أو

عواقبها. الافتراضات الأساسية لهذه النظرية هي من

ثلاثة أنواع، وهي :

١. طبيعة عملية التعلم
٢. العلاقات بين الأفراد والبيئة
٣. نتائج التعلم^{١٩}

٥. تعريف تعليم اللغة العربية

اللغة : الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ : متحدت من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الاخرين.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من مشور العرب ومنظومهم.^{٢٠}

¹⁹ Abdur Rahman Saleh, dkk, 2004, *Psikologi Suatu Pengantar (Dalam Perspektif Islam)*, Jakarta : Prenata Media, hlm. 223

²⁰ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (صيدا بيروت : منشورات المكتبة

العصرية، ١٤١٤ (٧).

للغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب قول فيها. إلا أن التعريف الذي نقبله للغة هو أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.

وفي ضوء هذا التعريف يمكن الحديث عن مجموعة من الحقائق التي يمثل بعضها مقومات أساسية من مقومات اللغة، ويمثل بعضها الآخر تطبيقات تربوية يمكن أن نأخذ مكانها في حصة تعليم العربية كلغة ثانية.^{٢١}

ونقصد باللغة في هذا المصطلح - أعني : علم اللغة : اللغة بمعناها الإنساني العام، بوصف كونها ظاهرة إنسانية مشتركة، وسلوكا بشريا عاما يؤدي وظيفته في كل مجتمع، مهما اختلفت صورته وأشكاله. فالعربية وحدها لا تكون موضوعا لدراسة علم اللغة إلا باعتبارها إحدى الجزئيات التي ندرسها لنصل عن طريقها إلى المعرفة الكلية

^{٢١} رشيدى احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين مناهجة واساليبية، (مصر : جامعة

النصرة، ١٤١٠)، ١٣.

للغة الإنسانية، وكذا الحال بالنسبة لأية لغة أخرى :
 الإنجليزية، أو الفرنسية، أو الألمانية... إلى آخره، وبهذا
 المعنى وحده يمكن أن تعد دراسة أية لغة فردية من موضوع
 علم اللغة العام، وأما بالنسبة للشق الأول من هذا
 المصطلح - وأعني به العلم من علم اللغة- فأقول : إن
 العلم يطلق اصطلاحاً على كل بحث موضوعه دراسة
 طائفة معينة من الظواهر لبيان حقيقتها، وعناصرها
 ونشأتها وتطورها ووظائفها والعلاقات التي تربطها بعضها
 ببعض، والتي تربطها بغيرها. وكشف القوانين الخاصة بها
 في مختلف لواحيها.

وعلم اللغة بناء على هذا هو : الدراسة العلمية
 للغة. أو كما قالت في البدء : دراسة اللغة على نحو
 علمي. فاللغوي يكون علمياً عندما يحاول دراسة اللغة
 بالطريقة التي يدرس بها العالم الطبيعة أو الكيمياء. أي على
 نحو نظامي، وبدون أحكام مسبقة بقدر الإمكان، وهو ما
 يعني : ملاحظة اللغة وصياغة الفرضيات عنها، واختبار

هذه الفرضيات، ثم ثقلها على أساس من الشواهد
المجموعة.^{٢٢}

وعلم اللغة بهذا المفهوم يتصف بصفتين، العمومية،
والموضوعية. وأعنى بالعمومية: النظرة العامة الشاملة التي
تؤدي إلى النتائج المطردة. وأعنى بالموضوعية : النظرة
النافذة المجردة من كل هو أو فكر مسبق، والتي ليس لها
هدف إلا الكشف عن الحقيقة.

التعريف الثاني : ينسب إلى العالم السويسري
"ديسوسير" فقد عرف علم اللغة بأنه : العلم الذي يدرس
اللغة في ذاتها، ومن أجل ذاتها. أي : أن ندرس اللغة ذاتها
ولا شيء غيرها. من أجل الأهداف اللغوية البحتة، وليس
من أجل أغراض خارجة عن ذات اللغة.^{٢٣}

إن اللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة
في حياة الفرد والمجتمع أما أهمية اللغة العربية بالنسبة للفرد
فتتضح فيما يلي :

^{٢٢}علم اللغة العام، جامعة المدينة العالمية، ص. ١٠

^{٢٣}علم اللغة العام، جامعة المدينة العالمية، ص. ١١

أ. إن اللغة أهم أداة يعبر بها الإنسان عن أفكاره، ويعرضها على الآخرين، وذلك مما يزيد من ثبات الإنسان واستقراره حيث كثير من الذين لا تطاوعهم اللغة في التعبير عن أفكارهم في سلاسة ويسر، وانطلاق، يصابون بالعجز والحصر والعجز فيشعرون بالدونية مما يؤثر على حالتهم النفسية فباللغة يحقق الفرد ذاته.

ب. لغة الفرد أهم الأدوات التي تحقق له عمليات الاتصال الفعال بثقافته والآخرين ولغتنا العربية هي التي تصل الفرد بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف مما يمكنه من الثقافة الإسلامية التي تشكل لديه القيم والاتجاهات الإيجابية.

ج. يعبر الإنسان عن انفعالاته باللغة وهذا مما يريح الإنسان، وبخاصة مع انفعالاته الحادة حيث ذلك التعبير يخفف من حدة هذه

الانفعالات، وهنا يجد الإنسان راحته النفسية وقد يكون هذا التعبير كلاماً، أو شعراً، أو مقالاً، أو قصة، والمنهج الجيد في اللغة، والمعلم الماهر أيضاً يستثمر ان ذلك في جميع مراحل التعليم لصالح المتعلم.

د. الإنسان اجتماعي بطبعة وحياته في جماعة تقوم على للتفاهم، واللغة أهم أدوات هذا للتفاهم بين الإنسان وغيره في كل تجمع إنساني.

و. إن اللغة قد تعلی من منزلة الإنسان، لو تنزل من قدره فهي عنوان للشخص وهويته. ولعل زهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي كان يخنى ذلك في قوله :
لسان الفتى نصف، ونصف فؤاده ربّ
زيادته لو نقصه في للتكلم.^{٢٤}

^{٢٤}علي اساعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، (القاهرة: مكتبه وهبة، دون سنة)، ١٤

ح. أن اللغة وسيلة استمتاع الإنسان بمظاهر الجمال في الحياة فالطفل يستمتع بحد هدة أمه، ويسعد بالنعمة الجميلة، ويشعر الأطفال بالرضا والسعادة وهم ينشدون نشيدا جماعيا، أو يستمعون إليه في غبطة وسرور. والكلمة الطيبة التي يسمعها الإنسان يكون لها مفعول السحر على نفسه فهي تملأها سعادة وسرور، كما يكون للكلمة غير الطيبة ما يقابل ذلك تماما. وعندما يستمع الإنسان إلى الأنغام الجميلة الحلوة الشائقة تعطيه الهدوء والسرور، وغير ذلك يشحنه بالثورة والغضب. ويستمتع الإنسان إلى اللغة من خطبة، أو يقرأها مقالة أو قصة، فيشعر بحب الآخرين أو كراهيتهم حسبما تحمله إليه اللغة ولذلك عبر القرآن عن الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة "كلمة طيبة كشجرة طيبة".

قال علي اسماعيل محمد إن اللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع.^{٢٥}

وتتضح أهمية اللغة بالنسبة للمجتمع

فيما يلي :

أ. اللغة أهم ما تقوم عليه عمليات الاتصال والتواصل بين أبناء المجتمع، والتفاهم بين أفرادها، مما يؤدي إلى التولؤم بينهم كما يؤدي إلى رقى المجتمع ونهضته وتقدمه. فاللغة روح المجتمع ودليل تقدمه وحاضرتة وتطوره، وهي عنوانه وهويته، وهزمة وصل ماضيه بحاضره، وهي أهم أدوات التفكير لاستشراف مستقبله.

ب. اللغة أهم وسائل تماسك المجتمع وترابطه فهي تمثل روح وحدة أفكاره

^{٢٥}علي اسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، ١٥

وأهدافه التي تشكل وحدة الفكر
والهدف لدى أبناء الأمة فاللغة هي التي
تشكل فكر المجتمع ووجدانه.

ج. اللغة سجل تراث الأمة الذي يعبر عن
حضارتها وثقافتها، فهي المعين الذي
يتشرب منه النشء روح ترابط تاريخ
أمتهم الماضي والحاضر لينطلقوا نحو
المستقبل، وهي التي تحافظ على التراث
وتحمل كل عناصر التقدم والتطور في
المجتمع فهي التي تحمل إلى أبناء المجتمع
المفردات اللغوية الجديدة التي تأتي مع
التطور والابتكار، ويتم ذلك عن طريق
الوضع والاشتقاق والاقْتباس والنحت
والتعبير عن المسميات الجديدة بالألفاظ
أو الأفكار. وقد قامت لغتنا العربية

بذلك عبر عصورها المختلفة بكفاءة
عالية.^{٢٦}

(١) فنون اللغة

يقدم الباحث هنا هذه الفنون فيإيجاز حيث سوف
يعود إلى عرض كل فن من هذه الفنون في شيء من
البسط في صفحات هذا المؤلف القادمة إن شاء الله، و
هذا الفنون هي:

(أ) الاستماع

هذا الفن من أهم فنون لغتنا العربية، حيث
اعتمدت عليه منذ فجر تاريخها في العصر
الجاهلي. ولذلك ينبغي أن ينال الأهمية التي
يستحقها في مناهج اللغة، وطرائق تدريسها،
وأساليب التقويم حتى يعرف التلاميذ آداب فن
الإستماع، ويسيطروا على مهارته الأساسية، ويصغوا
إلى المتكلم بفاعلية.

^{٢٦}علي اسماعيل محمد، لمنهج في اللغة العربية ، ص.١٦

ب) الكلام

يكون من الطفل الصغير بلا ضوابط، وينمو من المحيط الذي يعيش فيه ويستمع الإنسان إلى اللغة قبل أن يتكلم بها. وينمو كلامه ثم يتحدث لغته، ويعبر بها عن أفكاره ووجدانه، ولذلك كله مفاهيمه ومهاراته التي ينبغي أن يحصلها الإنسان، ويتمكن منها، ويعتز بصحتها اللغوية. حتى يصبح متكلمًا واضحًا، ومتحدثًا جيدًا، ومعبرًا مؤثرًا في إستعمالاته اللغوية المختلفة.

ج) القراءة

هي مدخل الإنسان إلى اللغة، والتمهيد الجيد لها ضرورة، فهي عملية ليست بالهينة، تحتاج إلى تخطيط وتفكير وتنظيم حتى يقدم المقروء للمبتدئين وفق منهج علمي توكله البحوث والدراسات فيقبل المبتدئون على القراءة بدافعية، وهنا ينبغي مراعاة خصائص النمو ومتطلباتها التربوية عند هؤلاء المبتدئين في تعليم وتعلم القراءة،

وما بينهم من فوارق فردية حتى يتمكنوا من
مهارات القراءة الأساسية.^{٢٧}

(د) الكتابة

تبدأ يسيرة، وتنمو مع نمو القراءة التي يقرأها
الإنسان حيث القراءة و الكتابة وجهان نعمة
واحدة برغم أن لكل منهما مفاهمه، ومهاراته
الخاصة التي ينبغي أن يعرفها التلاميذ وسيطروا
عليها، وتنمو لديهم خلال مراحل التعليم حتى
يعبروا عن أفكارهم ومشاعرهم خلال تعبيرهم
الكتابي في دقة وجودة ووضوح وجمال.

وبذلك يكون الإستماع والكلام والقراءة
والكتابة هي فنون اللغة العربية التي تغني المدرسة
بتعليمها للنشء وفق معايير علمية تيسر عمليات
تعليم وتعلم هذه الفنون اللغوب للمبتدئين في
التعليم.^{٢٨}

^{٢٧}علي اسماعيل محمد، منهج في اللغة العربية، ص ١٧٠

^{٢٨}علي اسماعيل محمد، منهج في اللغة العربية، ص ١٨٠

٢) أهداف اللغة العربية

قبل البد، بالكلام عن فروع اللغة العربية،
والخوض في الأهداف الخاصة والعامّة لكل فروع، بنا أن
نوضح أهداف اللغة العربية، أي الأهداف المشتركة التي
تهدف إليها فروعها مجتمعة، حتى اذا اتضحت امامنا
هذه الهداف، حرصنا على تحقيقها حين تدريس كل فرع،
ولم تشغلنا أهداف كل فرع عن الانتباء الى أهمية أهداف
اللغة العربية، وتحقيقها خلال تدريسنا، ومن هذه
الأهداف ما يلي:

(أ) تحسين اسلوب التعبير الكلامي والكتابي
بالاطلاع على الاساليب الادبية الجميلة من
شعر ونثر و حفظ شيء منها وتفهمها
وتذوقها، والمران المتواصل على الحديث
والكتابة وانقد.

(ب) تعود الفصحى في الحديث والكتابة
بالبعد عن العامية واللهجات المحلية، وذلك
يقتضى النزام المدرس بالفصحى، وتذكير

الطلاب بها، وتنبههم الدائم الى أخطائهم
 وخلق الميل اليها، والنفور من العامية.

(ج) ضبط الحركات والساكنات لكل حرف

ولا سيما أو اخر الكلمات، بالانتباه الى
 آثار القواعد النحوية والصرفية، والاشتقاق
 والتصريف وفقه اللغة، وهذا أفق واسع جدا
 يحتاج من المدرس اطلاعا واسما، وتطبيقا
 دقيقا، وتذكيرا دليما لطلابه.^{٢٩}

(د) النطق السليم لحروف اللغة

منفردة ومجمعة، في الكلام والقراءة، مع
 السرعة والمناسبة من غير نعشر ولا تردد ولا
 خطأ، وذلك يقتضي معرفة مخارج الحروف،
 والحروف الشمسية والقمرية والحروف الحلق
 والقلقلة، ولادغام والظهار والاقلاب، كما
 يقتضي معرفة المدود بأنواعها، وهمزة الوصل
 والقطع والتاء المربوطة والعلوية، ونقط الضاد

^{٢٩}توفيق الهاشمي، مدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣)، ص ١٦.

واطاء... ويقتضي كذلك التزام المدرس بها
 قدوة عملية، وفهم التلاميذ لها ومراتهم
 الكافي عليها.

(هـ) نماء الثروة اللفظية

بما تحتاجه مراحل النمو المختلفة من ألفاظ
 تمكن التلاميذ من التعبير عن أفكارهم
 ومشاعرهم ببشر ووضوح، ولنماء الثروة
 اللفظية وسائلها العملية في طرق التدريس،
 وسيأتي ذلك تفصيلاً.

(ح) صحة الكتابة وجمالها

بحسن رسم الحروف وضحة ربطها
 ببعضها، وذلك بالالتزام بالقواعد الإملائية،
 وقواعد الخط - وخط المدرس الجيد الخير
 عون له في تحقيق هذا الهدف وقدوة لطلابه
 ودقة توجيهه.

(خ) تنمية اللوق الأدبي

في استحسان الفكرة الجمالية والاسلوب
 البليغ واللفظ المختار والخط الجميل والخيال
 الخصب، ولنهجان لقيح منها، وذلك بان
 يكون حديث المدرس الممتع قدوة لهم، كما
 يكون بتعريفهم بقواعد النقد، واطلاعهم
 على نماذج مشوقة وبليغة من النصوص
 الادبية، ومرائهم الدائم على الانتاج الادبي
 قولاً وكتابة.^{٣٠}

٣) مهارات الاتصال اللغوي

في ضوء النموذج السابق يتضح أن المهارات
 الأساسية للاتصال اللغوي هي : الاستماع والكلام
 والقراءة والكتابة وبين هذه المهارات علاقات متبادلة.
 فالاستماع والكلام يجمعهما الصوت. إذ
 يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند
 الاتصال المباشر مع الآخرين. بينما تجمع الصفحة
 المطبوعة بين القراءة والكتابة. ويستعان بهما لتخطي

^{٣٠}توفيق الهاشمي، لمدرس اللغة العربية، ص. ١٧.

حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين. وبين الاستماع والقراءة صلوات من أهمها أنهما مصدر للخبرات. إذ هما مهارتا استقبال، لا خيار للفرد أما مهما في بناء المادة اللغوية أو حتى في الاتصال بها أحيانا. ومن هنا يبرر بعض الخبراء وصفهم خائين المهارتين بأنهما مهارتان سلبيتان، والحق غير ذلك.^{٣١} والفرد في كلا المهارتين يفك الرموز. بينما هو في المهارتين الأخر بين الكلاو والكتابة يركب الرمز كما أنه فيهما يبعث رسالة، ومن هنا فتسميان مهارتي إنتاج أو إبداع، والمرء في هاتين المهارتين أيضا مؤثر على غيره (مستمع أو قارئ). ومن ثم توصفان بأنهما مهارتان إيجابية والرصيد اللغوي للفرد فيهما أقل من رصيده في المهارتين الأولين، الاستماع والقراءة، إن منطقة الفهم عند الفرد أو سع من منطقة الاستخدام. ويوضح الرسم التالي هذه العلاقة.^{٣٢}

^{٣١} رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين مناهجة واسالبيه، (مصر :جامعة

النصورة، ١٤١٠)، ص. ١٥

^{٣٢} رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين مناهجة واسالبيه، ص. ١٦

ج. مهارات التفكير العليا (HOTS)

أ) تعريف التفكير

فهم التفكير النقدي الذي طرحه العديد من الخبراء. صرح جوناوان أن مهارات التفكير النقدي هي القدرة على التفكير على مستويات معقدة واستخدام عملية التحليل والتقييم. وقال رحمت إن التفكير النقدي مرادف لعملية صنع القرار والتخطيط الاستراتيجي - وحل المشكلات. أبعاد التفكير النقدي وفقًا لروبنفيلد (Rubenfeld) وشيفر هي سبعة عشر بمعنى: (١) التحليل، (٢) تطبيق المعايير، (٣) التمييز، (٤) البحث عن المعلومات، (٥) جعل الأسباب المنطقية، (٦) التنبؤ، (٧) تحويل المعرفة، (٨) الثقة بالنفس، (٩) المنظور السياقي، (١٠) المرونة، (١١) الإبداع، (١٢) الفضول، (١٣) النزاهة الفكرية، (١٤) الحدس، (١٦) منفتح الذهن، (١٦) المستمر، و (١٧) التفكير.

يتميز التفكير النقدي بالمهارات التحليلية، أي القدرة على تحليل مادة ما إلى مكوناتها بحيث يمكن فهم الهيكل التنظيمي بسهولة.

التفكير الناقد هو طريقة للتفكير عاكساً، منطقيًا، يركز على القرارات التي يتم اتخاذها أو تصديقها. التفكير الناقد هو عملية تطبيق أو جمع أو إنشاء أو تقييم المعلومات التي تم جمعها بنشاط وبراعة. التفكير الناقد هو عملية هادفة لتوجيه نفسها في اتخاذ القرار. توفر العملية أسبابًا متعددة كاعتبارات تحدد الأدلة والسياق والتصور والأساليب والمعايير المناسبة.³³

التفكير العملي له ثلاثة أبعاد. أولاً، العبث بالصيغة. ثانياً، يصبح تعريف الأشياء الملموسة مجردة من خلال التصور. ثالثاً، استخلص استنتاجات من الحقائق المفهومة.

³³Agus Suprijono, *Model-Model Pembelajaran Emansipatoris* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016) 30-32.

طريقة التفكير المتعلقة بالنوع. هناك نوعان من التفكير، هما التفكير الصوتي والتفكير الواقعي. التفكير الصوتي هو نفسه أحلام اليقظة. في حين أن التفكير الواقعي مليء بالمنطق أو التفكير.

وفقًا لـ *Floyd L. Ruch*، هناك ثلاثة أنواع من التفكير الواقعي، وهي:

(١) فكر باستنباط، واستخلص استنتاجات من بيانين. البيان الأول عام، من حيث العلم المسمى مقدم كوبرا. البيان الثاني هو محدد. من حيث العلوم تسمى مقدمة سكرية. علم المنطق يدعو هذا الاستنتاج في القياس المنطقي. أما بالنسبة للعلم، فهو يطلق عليه اسم القاضية.

(٢) التفكير الاستقرائي، أي استخلاص استنتاجات من بيانين تبدأ بعبارات محددة ثم تأخذ استنتاجات عامة.

(٣) التفكير التقييمي، أي التفكير الناقد، الحكم على الخير والشر، ومعاينة الحق أم لا على فكرة.

معايير معينة هي تدابير للتفكير التقييمي. هذا التفكير لا يزيد أو ينقص الأفكار. يرتبط التفكير التقييمي بدوافع عاطفية. بمعنى آخر، تشارك عواطف الشخص في التفكير التقييمي.^{٣٤}

(ب) مفهوم مهارات التفكير العليا (HOTS)

نشأت مهارات التفكير الرفيعة المستوى لأول مرة في عام ١٩٥٦ ثم قام أندرسون (Anderson) وكرثوهول (Krathwohl) بمراجعتها في عام ٢٠٠١. في البداية استخدم تصنيف بلوم (Taksonomu Bloom) الأسماء وهي المعرفة والفهم والتحليل التطبيقي والتوليف والتقييم. بعد أن تم تنقيحها لتتذكر، تفهم، تطبق، تحلل، تقييم، تخلق.^{٣٥}

في تصنيف بلوم (Taksonomi Bloom) الذي تمت مراجعته بواسطة أندرسون (Anderson) وكرثوهول

³⁴Hasan Basri, *Paradigma Baru Sistem Pembelajaran* (Bandung: CV.Pustaka Setia, 2015)59-60.

³⁵Basuki, Hariyanto, *Asesmen Pembelajaran* (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 2016),12-14.

(Krathwohl)، هناك ثلاثة جوانب في المجال المعرفي تشكل جزءًا من مهارات التفكير العليا. الجوانب الثلاثة هي جوانب التحليل وجوانب التقييم وجوانب الخلق. ثلاثة جوانب أخرى في نفس المجال هي جوانب من التذكر وجوانب الفهم وجوانب التطبيق (التطبيق) المضمنة في قسم التفكير ذي المستوى الأدنى.³⁶ يشرح كل من أندرسون (Anderson) و (Krathwohl) كل مؤشر في تصنيف بلوم (Taksonomi Bloom) كما يلي:

١. مستوى التحليل

في هذا المستوى، يتكون من قدرات أو مهارات تختلف وتنظم وتواصل.

(أ) للتمييز

القدرة على التمييز هي جزء مهم من الحياة اليومية. لتحقيق هذه القدرة، يجب أن يكون هناك تحليل عالي. على سبيل المثال: تشمل الأنشطة التي يمكن

³⁶Suyono, Hariyanto, *Belajar Dan Pembelajaran Teori Dan Konsep Dasar* (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 2014),167.

تطبيقها في تعلم اللغة العربية الطلاب
على التمييز بين فئات فعل و فاعل و
مفعول في نص القراءة أو المحادثة.

(ب) لتنظيم

مع القدرة على التنظيم، يمكن للطلاب
إنشاء مخططات تنظيمية لتحقيق هذه
القدرة. أمثلة عن الأنشطة التي يمكن
تطبيقها في تعلم اللغة العربية تستخدم
خرائط العقل أو خرائط المفاهيم.

(ج) السمة (تحليل)

يجب أن يعتاد الطلاب على التفكير
صراحة للتغلب على هذا. يجب على
الطلاب تحليل المعلومات المختلفة
باستخدام وجهات نظر مختلفة لتحقيق
هذه القدرة. من أمثلة الأنشطة التي
يمكن تطبيقها في تعلم اللغة العربية:
يمكن للمدرس إنشاء منتدى للطلاب

حول موضوع تعليمي. هناك مجموعات
من إيجابيات وسلبيات.

٢. مستوى التقييم

من حيث المبدأ، فإن مستوى التقييم هو
القدرة على اتخاذ القرارات على أساس عدة
معايير. يتكون هذا المستوى من فحص المهارات
وانتقاد المناقشة.^{٣٧}

أ) تحقق

التحقق هو عملية للعثور على
التناقضات أو الأخطاء في العملية.
لتحقيق هذه القدرة ، يُطلب من
الطلاب تحديد استخدام أخطاء
المفردات أو قواعد اللغة في الجملة أو
قراءة النص.

³⁷ Moch Ali Mustain, *Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Higher Order Thinking Skills*, 2019, 386–388, diakses pada 01 Agustus 2019, https://scholar.google.co.id/scholar?hl=id&as_sdt=0%25C5&as_vis1&q=jurnal+bahasa+arab+berbasis+HOTS&btnG=#d=gs_qabs&u=%23p%3DqqaCkklzi4J.

(ب) ونقد

في القاموس الإندونيسي الكبير،
يُعرّف النقد بأنه استجابة يصاحبها
وصف ومراعاة حسن وسيء العمل
والرأي وما إلى ذلك. لتحقيق هذه
القدرة، فإن الأنشطة التي يمكن
تطبيقها في تعلم اللغة العربية هي أن
الطلاب يبررون القواعد أو يعلقون
عليها في نص القراءة مصحوبًا
بأسباب منطقية.

٣. مستوى الخلق

في هذا المستوى الأعلى، ينظم
الطلاب معلومات متنوعة باستخدام طرق أو
استراتيجيات جديدة أو مختلفة. يتم تدريب
الطلاب على دمج الأجزاء التي تشكل شيئًا

جديداً و متماسكاً و مبتكرة. يتكون مستوى الخلق
من صياغة و إنتاج.³⁸

أ) صياغة

صياغة شكل من أشكال التفكير الإبداعي
لاستكشاف مجموعة متنوعة من الخيال
و الأفكار أو وجهات نظر جديدة للتغلب
على مشكلة. لتحقيق هذه القدرة ، فإن
الأنشطة التي يمكن تطبيقها في تعلم اللغة
العربية هي مطالبة الطلاب بتغيير نص القراءة
إلى شكل مادة المحادثة أو العكس.

ب) إنتاج

الإنتاج أو البناء هو متابعة للتخطيط لعملية
التعلم. لتحقيق هذه القدرة، يُطلب من

³⁸ Moch Ali Mustain, *Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Higher Order Thinking Skills*, 2019, 386–388, diakses pada 01 Agustus 2019, https://scholar.google.co.id/scholar?hl=id&as_sdt=0%25C5&as_vis1&q=jurnal+bahasa+arab+berbasis+HOTS&btnG=#d=gs_qabs&u=%23p%3DqqaCkklzi4J.

الطلاب إعداد نص مسرحي درامي من قراءة النص الذي تم تغييره إلى شكل من أشكال المحادثة ويطلب منهم تنفيذ البرنامج النصي أمام الفصل.³⁹

٧. دافع التعلم لدى الطالب

أ. مفهوم الدافع

نفسياً هناك تعريف: "الدافع يمثل العمليات النفسية التي تسبب بداية وتوجيه واستمرار الأنشطة التطوعية نحو أهداف محددة".

من هذا التعريف، يتضح مدى أهمية دور الدافع في التعلم، لأنه مع تحفيز الطلاب لا يدرسون بجد فحسب، بل يستمتعون به أيضاً. وبالتالي، فإن الدوافع غير المباشرة ستساعد المعلمين على تسهيل تنظيم عملية تعلم نشطة وخلاقة وفعالة وممتعة.

³⁹Moch Ali Mustain, *Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Higher Order Thinking Skills*, 2019, 386-388, diakses pada 01 Agustus 2019, https://scholar.google.co.id/scholar?hl=id&as_sdt=0%25C5&as_vis1&q=jurnal+bahasa+arab+berbasis+HOTS&btnG=#d=gs_qabs&u=%23p%3DqqaCkklzi4J.

في دافع التعلم هو شيء يتحرك أو يشجع الطلاب على تعلم أو إتقان الموضوع الذي يتم متابعته. بدون حافز، لن يكون الطلاب مهتمين وجادون في المشاركة في التعلم. بالمقابل، بدافع كبير، سيكون الطلاب مهتمين ومشاركين بنشاط وحتى يأخذون المبادرة في عملية التعلم. بدافع كبير، سيبدل الطلاب قصارى جهدهم من خلال اتخاذ مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات الإيجابية لتحقيق النجاح في التعلم.⁴⁰

تشمل جهود الطلاب لتحقيق نجاح التعلم الاستماع إلى المحاضرات بجدية والإجابة على الأسئلة والمشاركة الفعالة في المناقشات والقيام بالمهام التي يقدمها المعلم. في الواقع، ليس من غير المألوف بالنسبة للطلاب الذين لديهم حافز تعليمي كبير أن يقدموا مدخلات في شكل أفكار

⁴⁰https://scholar.google.co.id/scholar?hl=id&as_sdt=0%2C5&q=teori+motivasi+belajar&oq=#d=gs_qabs&u=%23p%3DuCzoaY1TTa_QJ diakses pada 27 September 2019

أو مقترحات إلى المعلم أو إلى الفصل حول الأنشطة الإضافية المختلفة وحتى الواجبات الإضافية لتوسيع وتعميق نطاق المادة التي يجب دراستها. الدافع العالي يجعل الطلاب متعطشين لمختلف الجوانب المتعلقة بالموضوعات والمواضيع التي يتعلمونها.

ب. نظريات الدافع

هناك العديد من نظريات الدافع ونتائج البحوث التي تحاول تقديم تفسير لعلاقة النتائج السلوكية. كل نظرية يمكن تصنيفها إلى: (١) نظرية المحتوى، (٢) نظرية عملية الدافع.

يركز نهج المحتوى على تحديد العوامل التحفيزية المحددة، والعوامل في الشخص الذي يشجع ويوجه ويصون ويوقف السلوك. يحاولون تحديد الاحتياجات المحددة التي تحفز الناس. والذي يتضمن نظرية المحتوى :

(١) النظرية الهرمية للاحتياجات (Abraham Malow)

يتم ترتيب الاحتياجات في التسلسل الهرمي. احتياجات المستوى الأدنى هي الاحتياجات الفسيولوجية، واحتياجات المستوى الأعلى هي احتياجات تحقيق الذات.

(٢) نظرية عاملين (Frederick Herzberg)

طور Herzberg نظرية المحتوى المعروفة باسم نظرية التحفيز ثنائية العامل. يسمى هذان العاملان عدم الرضا أو الرضا أو النظافة الشخصية أو الخارجية.^{٤١}

(٣) نظرية ERG (Alderfer)

وافق ألدلفر (Alderfer) مع ماسلو (Maslow) على أن الاحتياجات الفردية تم ترتيبها في تسلسل هرمي، لكن التسلسل الهرمي المقترح للاحتياجات لا يشمل سوى ثلاث مجموعات من الاحتياجات وهي :

⁴¹https://scholar.google.co.id/scholar?hl=id&as_sdt=0%2C5&q=teori+motivasi+belajar&dq=#d=gs_qabs&u=%23p%3DuCzoaY1TTa_QJ diakses pada 27 September 2019

(أ) الوجود (*Exisistence*) حاجة تلبيتها

عوامل الغذاء والهواء والمكافآت

وظروف العمل

(ب) العلاقات (*Relatedness*)

هي حاجة ترضيها علاقات

اجتماعية وشخصية ذات معنى.

(ج) النمو (*Growth*) هو حاجة يتم

تلبيتها إذا قدم الفرد مساهمات

إنتاجية أو إبداعية.

(٤) نظرية التحفيز الإنجاز (*David C. McClelland*)

McClelland نظرية تحفيزية ترتبط ارتباطاً

وثيقاً بمفهوم التعلم. تركز هذه النظرية على

ثلاثة احتياجات، وهي :

(أ) الحاجة إلى الإنجاز

(ب) الحاجة إلى السلطة

(ج) الحاجة إلى الانتماء^{٤٢}

⁴²https://scholar.google.co.id/scholar?hl=id&as_sdt=0%2C5&q=teori+motivasi+belajar&dq=#d=gs_qabs&u=%23p%3DuCzoaY1TTa_QJ diakses pada 27 September 2019

يتعامل نهج عملية التحفيز مع الإجابة على سؤال حول كيفية تحرك السلوك الفردي وتوجيهه وتغذيته وتوقفه، والذي يتضمن عملية نظرية وهي:

(١) نظرية التوقع

تم طرح هذه النظرية بواسطة *Victor Vroom*. تشير نظرية التوقع إلى أن قوة الميل للعمل بطريقة معينة تعتمد على قوة توقع أن يتبع الإجراء نتيجة معينة وعلى جاذبية الناتج للفرد.

(٢) نظرية العدالة

تشرح نظرية العدالة كيف يمكن للمرء أن يفهم كيف يعاملون بطريقة عادلة في المعاملات الاجتماعية في العمل. تدرس هذه النظرية كيف يمكن للشخص أن يستجيب للاختلاف الملحوظ بين نسبة المدخلات / المخرجات وممتلكات الشخص المشار إليه.

(٣) نظرية التقوية

وفقا لهذه النظرية السلوك هو وظيفة من عواقبه. تتجاهل نظرية التعزيز الحالة الداخلية للفرد وتركز فقط على ما يحدث للشخص عندما يتصرف. تتجاهل هذه النظرية المشاعر والمواقف والتوقعات والمتغيرات المعرفية الأخرى المعروفة بتأثيرها على السلوك.^{٤٣}

ج. أنواع الدافع
هناك نوعان من الدافع، وهما الدافع الخارجي والدافع الداخلي.

(١) العوامل الخارجية

الدافع الخارجي هو الدافع للتعلم الذي يأتي من خارج الطالب نفسه. الدوافع الخارجية ناتجة عن عوامل تنشأ من خارج شخصية الطالب، بما في ذلك من المعلم.

⁴³https://scholar.google.co.id/scholar?hl=id&as_sdt=0%2C5&q=teori+motivasi+belajar&dq=#d=gs_qabs&u=%23p%3DuCzoaY1TTa_QJ diakses pada 27 September 2019

هذه العوامل يمكن أن تكون إيجابية أو
سلبية

مثال على الدافع السلبي الخارجي
هو أن خوف الطلاب من العقاب الذي
سيعطيه المعلم يشجع الطلاب على أداء
واجباتهم المدرسية. مثال على الدافع
الخارجي الإيجابي هو تشجيع الطلاب على
أداء الواجبات المنزلية لأنهم يريدون الحصول
على المديح من المعلم.

(٢) الدافع الجوهري

الدافع الجوهري هو الدافع للتعلم
الذي يأتي من داخل الطلاب أنفسهم.
الدافع الجوهري ناتج عن العوامل التي تنشأ
من الطلاب أنفسهم، لا سيما الوعي
بفوائد الموضوع للطلاب. هذه الفوائد يمكن
أن تكون:

(أ) استخدم الكفاءات في المجال الذي

تم دراسته في عملهم أو

حياتهم. ب

(ب) استخدام المعرفة المكتسبة من التعلم

في توسيع آفاقه لتوفير القدرة على

تعلم مواد أخرى.

(ج) كان راضيا بسبب نجاح معرفة

شيء كان حاجسه.

(د) تم الحصول على الكبرياء بسبب

اعتراف البيئة الاجتماعية بكفاءته

في التعلم.^{٤٤}

هـ. طبيعة الدافع

(١) الدافع الخارجي

(أ) نظرًا لأن الظهور لا يستند إلى وعي الشخص،

فقد يضيع الدافع الخارجي بسهولة أو لا يمكن

أن يدوم طويلاً.

⁴⁴ Abdorrahman Gintings, *Esensi Praktis Belajar & Pembelajaran* (Bandung: Humaniora, 2014).

(ب) الدافع الخارجي إذا تم إعطاؤه بشكل مستمر سوف يتسبب في وجود دافع جوهري لدى الطلاب.

٢) الدافع الجوهري

(أ) على الرغم من أن الدافع الأساسي أمر مرغوب فيه، إلا أنه لا ينشأ دائمًا في الطلاب.

(ب) نظرًا لظهور وعي الفرد، فإن الدوافع الذاتية سوف تستمر لفترة أطول من الدوافع الخارجية.^{٤٥}

د. الدراسة السابقة

بناءً على نتائج عمليات البحث التي أجراها الباحثون، هناك العديد من نتائج البحث التي لها صلة بهذه الدراسة، بما في ذلك ما يلي :

(١) أطروحة نور أستوتي بوسبان نجياس "تحسين مهارات التفكير العليا (HOTS) من خلال استراتيجيات التعلم

⁴⁵ Abdorrahman Gintings, *Esensi Praktis Belajar & Pembelajaran*.

لتحسين القدرة على التفكير (SPPKB) في التعليم الاقتصادي في الصف العاشر من المدرسة الثانوية المهنية بالمحمدية واتس.⁴⁶

يمكن استنتاج نتائج بحث الأطروحة أن نموذج التعلم لاستراتيجيات التعلم لزيادة القدرة على التفكير فعال لتحسين مهارات التفكير لدى الطلاب في التعلم الاقتصادي. مهارات التفكير العليا باستخدام نماذج بحثية أثبتت استراتيجيات التعلم لتحسين قدرة التفكير أنها أعلى من التعلم باستخدام أساليب المحاضرة.

التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات مع الأبحاث التي يقوم بها الباحثون هو البحث عن مهارات التفكير العليا. في حين أن الفرق هو أن البحث يهدف إلى تحسين القدرة على التفكير في التعلم الاقتصادي، في حين أن البحث الذي سيقوم به المؤلف هو زيادة تحفيز الطلاب.

⁴⁶<http://journal.student.uny.ac.id/ojsindex.php/ekonomi/article/viewFile/13049/12607> diakses pada 16 September 2019.

(٢) مجلة بحثية كارسونو "تأثير استخدام أوراق عمل الطلاب على أساس مهارات التفكير العليا ضد الدوافع ونتائج التعلم لطلاب المرحلة المتوسطة للعلوم الطبيعية"^{٤٧}

يمكن استنتاج نتائج هذه الدراسات أنه من المتوقع أن يكون الدافع التعليمي المتزايد، بالإضافة إلى المهام الحالية، دليلاً للطلاب في إجراء التحقيقات حتى يمكن تطوير التدريب العملي. يمكن أن يؤثر إعداد أوراق عمل الطلاب الجيدة أيضاً على زيادة الحافز على التعلم، بحيث تصبح نتائج تعلم الطلاب عالية.

أوجه التشابه والاختلاف بين البحث والأبحاث التي أجراها المؤلف والتي تناقش مهارات التفكير العليا في زيادة تحفيز الطلاب. في حين أن الفرق هو أن موضوع البحث هو موضوع مادة العلوم الطبيعية، في حين أن البحث الذي أجراه الكاتب باللغة العربية.

⁴⁷<https://media.neliti.com/media/publications/121087-ID-pengaruh-penggunaan-lks-berbasis-hots-te.pdf> diakses pada 16 September 2019 .

٣) مجلة جيلاني هيري ريتناواتي البحثية "فاعلية استخدام أدوات التعلم القائم على حل المشكلات لتحسين مهارات التفكير العليا وطلاب الشخصية"^{٤٨}

يمكن استنتاج نتائج هذه الدراسة أن منهج عام ٢٠١٣، بالإضافة إلى تعزيز أهمية تسهيل مهارات التفكير العليا أيضًا بحيث يساعد التعلم على تطوير قيم الشخصية. يهدف إلى تحقيق التوازن بين القدرة الفكرية والشخصية.

التشابه والاختلاف بين الدراسة مع البحث الذي قام به المؤلف هو أنهما يناقشان فعالية التعلم. في حين أن الفرق في هذه الدراسات يناقش فعالية أدوات التعلم، في حين أن البحث الذي يقوم به المؤلف يناقش فعالية التعلم.

٤) مجلة أحمد فناني "تطوير التعلم بناءً على مهارات التفكير العليا (HOTS) في المدارس الابتدائية، الصف الخامس"^{٤٩}

⁴⁸<https://media.neliti.com/media/publications/121087-ID-pengaruh-penggunaan-lks-berbasis-hots-te.pdf> diakses pada 16 September 2019 .

يمكن استنتاج نتائج هذه الدراسة أن تطوير التفكير النقدي يتطلب ممارسة في البحث عن الأنماط وتجميع التفسيرات ووضع الفرضيات ووضع التعميمات وتوثيق النتائج بالأدلة. سوف تساعد الاستراتيجيات الفعالة الطلاب في اتجاه مهارات التفكير العليا. إن أوجه التشابه والاختلاف في البحث مع الأبحاث التي أجراها المؤلف تناقش موضوع التعلم القائم على مهارات التفكير العليا. في حين أن الفرق هو في المدرسة الابتدائية ، بينما الكاتب في مدرسة ثنوية.

هـ. هيكل الفكر

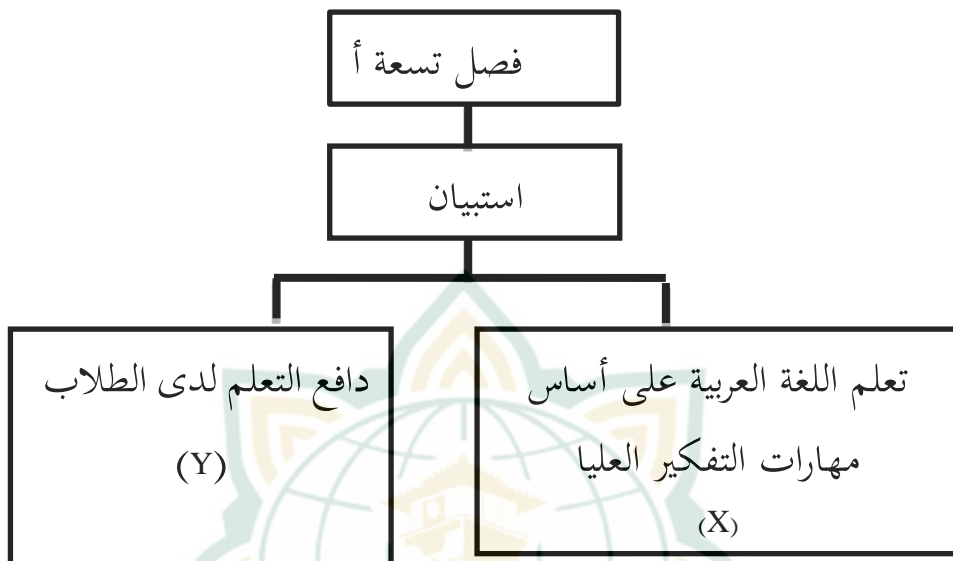
التعلم نشاط لخلق موقف بحيث يتعلم الطلاب بفعالية وكفاءة. التعليم ليس فقط عملية نقل المعرفة، ثم يُطلب من الطلاب حفظها، ثم تقييمها بناءً على القدرة على حفظ تلك المعرفة. بينما يحتاج الطلاب اليوم إلى تعليمهم مهارات التفكير العليا (HOTS).

⁴⁹<http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/jpd/article/view/JPD.91.01/5168> diakses pada 16 September 2019 .

مهارات التفكير العليا: طالب تفكير عالي المستوى
 يشار إليه في التفكير النقدي والتحليلي والمنطقي والإبداعي
 وما وراء المعرفي. تظهر نتائج أبحاث الأدب أن الطلاب الذين
 تم تدريبهم على التفكير النقدي له تأثير إيجابي على سرعة
 التعلم الناجح في تطوير العلوم الفردية.

إعلان والتوصية بتطبيق مهارات التفكير العليا في التقييم
 ، بما في ذلك عملية التعلم المكثف فيما يتعلق بأنماط الفهم
 والتفكير التي لها تأثير إيجابي على الطلاب. مهارات التفكير
 العليا هي واحدة من الجهود الإستراتيجية لتحسين جودة
 التعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية.⁵⁰
 استنادًا إلى المشكلات الموجودة، يحدد الباحثون
 المشكلات لإيجاد
 تحسينات بديلة يمكن القيام بها. يظهر إطار البحث في الشكل
 الأول.

⁵⁰Moch Ali Mustain, *Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Higher Order Thinking Skills*, 2019, 386–388, diakses pada 01 Agustus 2019, https://scholar.google.co.id/scholar?hl=id&as_sdt=0%25C5&as_vis1&q=jurnal+bahasa+arab+berbasis+HOTS&btnG=#d=gs_qabs&u=%23p%3DqqaCkklzi4J.



و. فروض البحث

فروض يصدر من كلمتين، هيفو (*hypo*) بمعنى تحت، وتيسا (*thesa*) بمعنى حقيقة. الفرضية تعني بالأجوبة المؤقتة على مسألة البحث حتى تكون مقرورة بخلال البيانات المجموعة.⁵¹ الفرضية هي إجابة مؤقتة لصياغة المشكلات البحثية، حيث تم ذكر صياغة المشكلات البحثية في شكل أسئلة. يقال مؤقتاً، لأن الإجابات المقدمة تستند فقط إلى نظريات ذات صلة، ولا تستند بعد إلى حقائق عملية تم الحصول عليها من

⁵¹Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kuntitatif* (Kudus: Media Ilmu Press, 2018)71.

خلال جمع البيانات. لذلك يمكن أيضاً اعتبار الفرضية كإجابة نظرية لصياغة مشكلة البحث، وليس كإجابة تجريبية على البيانات.⁵²

أما فروض البحث في هذا البحث كمايلي :

١. الفرضية البديلية (Ha) : هناك تأثير تعليم اللغة العربية

على أساس مهارات التفكير العليا (HOTS) الى دافع التعلم لدى الطلاب في المدرسة مدرسة الثانوية مفتاح العلوم.

٢. الفرضية الصفرية (Ho) ليس هناك تأثير تعليم اللغة العربية

على أساس مهارات التفكير العليا (HOTS) الى دافع التعلم لدى الطلاب في المدرسة الثانوية مفتاح العلوم.

⁵²Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2014)96.